-٥٩٧-

السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان وما يعادلهما قيمة

الوصولات

لا تعتمد الاشتراكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٤ المحرم سنة (١٣٥٠) هـ — الاحد — (الموافق ٣١ مايس ١٩٣١)

اليهود والدولة الايطالية

يستثمرون نكبة المسلمين للتزلف الى الاستعمار

نشرنا في عدد يوم الجمعة المنصرم مقالاً افتتاحياً تكلمنا فيه على المؤتمر الصهيوني السابع عشر وقلنا ان هناك محاولة لعقد هذا المؤتمر في باريس وفي المعرض الاستعماري بدلاً من عقده في «بازل» وان الصهيونيين يقصدون من ذلك التزلف الى الدولة الافرنسية وزوار المعرض الاستعماري .

والتزلف اليهودي الصهيوني امره مشهور وهؤلاء القوم لا يتزلفون للحكومات فحسب ، بل لكل فرد يظنون الاستفادة منه في حيز الامكان سواء كان عظيماً أم حقيراً .

ولكن الجدير بالذكر هو ما اخذ يبديه الصهيونيون من ضروب التزلف للحكومة الايطالية وطاغيتها السنيور موسوليني . ولقد كنا اشرنا قبل شهرين الى قانون الطوائف اليهودية الايطالية الذي اصدرته الحكومة الايطالية حديثاً وابتهج به اليهود كثيراً ، والذي يحق لنا ان نعتبره نتيجة للمساعي اليهودية لدى الحكومة الايطالية . ثم نشرنا ايضاً ما وافتنا به الانباء البرقية قبل عشرين يوماً عن مقابلة وفد من الطوائف اليهودية في ايطاليا لملك ايطاليا والسنيور موسوليني واهدائه اليها اول نموذج من الوسام الذي ضرب به اليهود تذكاراً لصدور القانون الجديد المتعلق بالطوائف اليهودية الايطالية

والأمر الذي يلفت النظر هو ان الوفد اليهودي المذكور عند مقابلته لملك ايطاليا ورئيس وزارتها واهدائه اليها الوسام المذكور قد اختار الوقت الذي ضج فيه العالمان العربي والاسلامي وضجت فيه فلسطين للفظائع التي ارتكبها الجيش الايطالي في طرابلس الغرب والتي فصلنا ذكرها ومقدار فظاعتها في اعدادنا السابقة .

فاليهود يحاولون في عملهم هذا ان يستثمروا نكبة اهالي طرابلس الغرب ليتقربوا من الحكومة الايطالية المستعمرة و يقولوا لها بلسان الحال : نحن انصارك واولياؤك على هؤلاء العرب المسلمين الهمج الذين يقاومونك ويعادون اعمالك العمرانية والانسانية التي تقومين بها ، افلا يحق لنا معشر اليهود ان ننال عطفك ورعايتك وان يكون كل منا عوناً للآخر على هذا العدو المشترك ؟

وان ننس معشر العرب فلا ننس موقف اللؤم الذي وقفته الصحافة اليهودية في فلسطين من العرب اثناء قيامهم بالاحتجاج على فظائع ايطاليا في طرابلس ، وكتابتها المقالات التي تتقطر سماً وخبثاً وحشوها اياها بالتهكم الدنيء المملوء وقاحة وتعريضاً بالمسلمين ، مع انه كان الأجدر بهذه الصحف ان تقف على الاقل موقف الحياد اذا لم ترد ان تستنكر حدوث تلك الفظائع باعتبار كونها فظائع همجية ترتكب في فريق من بني البشر ، ولا أن نعود بالذكرى الى ما قبل اربعة قرون عند ما كانت الدولة الاسبانية الكاثوليكية ترتكب شتى الفظائع في يهود الاندلس . بل لماذا نذهب بعيداً وهذه انواع الاضطهادات تأتيها في عصرنا الحاضر ارقى الدول الاوربية في كثير من يهود اوربا ! !

يقول اليهود عن انفسهم انهم لا ينسون . فلماذا ينسون فظائع القرنيين فيهم ، وينسون ايضاً احسان المسلمين والعرب اليهم عند ما كان لهم الملك والسلطان والتاج والصولجان ؟

ونعود الى مسألة تزلف اليهود الى الحكومة الايطالية فنقول ان لنا دليلاً جديداً عليها ذكرته الصحف اليهودية مؤخراً وهو ان الخواجة « ديزنكوف » رئيس بلدية تل ابيب في سفرته الاخيرة الى اوربا زار جزيرة رودس فاحتفلت به الجالية اليهودية فيها احتفالاً كبيراً . وقد قابل ديزنكوف المذكور حاكم الجزيرة الايطالي وخلا به ساعة كاملة . وتقول الصحف اليهودية ان الحاكم المذكور معدود من اقرب المقربين الى السنيور موسوليني دكتاتور ايطاليا ، وتقول ايضاً ان الحكومة الايطالية عازمة على ارسال بعثة من يهود ايطاليا الرياضيين على نفقتها (أي الحكومة الايطالية) لحضور الألعاب الرياضية المكابية التي ستجري في تل ابيب في السنة القادمة ! !

فزيارة الخواجة ديزنكوف لحاكم رودس الايطالي ومقابلة وفد الطوائف الاسرائيلية في ايطاليا لملك ايطاليا ورئيس وزارتها في هذه الايام التي العرب والمسلمون فيها يستنكرون فظائع ايطاليا ويقاطعون بضائعها ، امران لا يحتاج المرء الى كبير ذكاء ليدرك الاسباب الحافزة اليها . ثم ان اليهود بتزلفهم من ايطاليا ، يقصدون عدا اغاظة العرب واستثمار نكبتهم في طرابلس الغرب ، تهديد بريطانيا التي اخذت تلوي وجهها عنهم ، بانهم سينصرفون عن موالاتها الى موالاة دولة أخرى . ولكننا نظن ان هذا « التهديد اليهودي » لا يخيف بريطانيا كثيراً ، وانها تهزأ به . وعلى فرض انه اخاف بريطانيا وانها اعتبرته امراً جدياً فانه لا يخيف العالم الاسلامي الذي يهزأ به ويحتقر صدوره من قوم يزعمون انهم مظلومون على حين انهم يستثمرون نكبة المظلومين ويرقصون على اصوات الاستغاثة والانين . . .

غضب الطبيعة في انكلترا

هبت في جنوبي انكلترا عاصفة مصحوبة بصواعق فأحدثت اضراراً جسيمة ووقعت الصواعق على عدة مبان واضرمت النار في بعضها وفاضت الانهار فغمرت الاراضي واتلفت الزرع وبات كثيرون بلا مأوى

رسالة مصر — القاهرة في ٢٨ مايو ٩٣١ — لمراسل الجامعة العربية الخاص

رئيس مجلس نواب مصر السابق يقضي نحبه مسموما

بلاغ النحاس باشا تقابله الحكومة بسيل من البلاغات الرسمية

فتح اعتماد لانشاء سلاح الطيران في مصر . رياض بك الصلح بين انصاره وشانئيه

فوجئ الجمهور ظهر امس بنبأ صادع وهو وفاة المأسوف عليه الاستاذ ويصا واصف رئيس مجلس النواب السابق واول نقيب مصري لمحامي المحاكم المختلطة . توفاه الله قبيل ظهر امس (الاربعاء) على اثر تسمم في الامعاء انتقل الى الدم من طعام تناوله في مطعم كبير من مطاعم الاسكندرية فقد ذهب اليها يوم الاربعاء الماضي للمرافعة في قضية امام المحكمة المختلطة وبعد خروجه من المحكمة قصد الى مطعم لتناول طعام الغداء وتناول طبقاً من سمك المايونيز فشعر بعد ساعات بتعب خفيف فالتزم غرفته وفي اليوم الثاني قصد الى مصر ووصل الى بيته محمولاً لاشتداد التعب وقد عالجه الاطباء معالجة بارعة لتطهير الدم من التسمم وفي يوم الاحد الماضي اعلنوا زوال الخطر عنه وان حالته آخذة بالتحسن فاطمأن احباؤه ، وقد ظنوا جميعاً ان الحادث غير خطير ، وما كاد النهار يتمالل امس حتى القى الرجل ربه وانقطع انفاسه على غير انتظار فطار الخبر سريعاً الى انحاء القطر حيث عم الاسى العميق وساد شعور الحزن لمصاب مصر في رجل من خيرة رجالها علماً وفضلاً وخلقاً ونزاهة وطهارة يد

والفقيد يتمتع بثقة عليا من جميع الاوساط المصرية على تنوع مبادئها واختلاف احزابها لاتفاق الجميع على احترام مبادئه وتقدير متانة اخلاقه . ويقول العارفون انه اول محام مصري القت عليه المحاكم المختلطة اعتمادها واولته ثقتها لما تأكدته من صادق شعوره وصحيح عدله وتحريه الحق في القضايا التي يترافع فيها .

والفقيد وطني صميم عمل مع مصطفى كامل في الحزب الوطني وتجشم المشاق في سبيل الدفاع عن مبادئه والقي في غيابة السجن من قبل المحاكم العسكرية ولما تألف الوفد المصري ضمه اليه لعلمه وسعة معارفه فظل عضواً في الوفد علماً له ابياً لمبادئه حتى وفاته وفي سنة ٩٢٨ انتدبه مجلس النواب المصري ممثلاً له في مؤتمر المجالس النيابية الذي انعقد في اوربة ممثلاً ٣٨ دولة فخطب فيه خطبة رنانة دفاعاً عن المبادئ الدستورية ولما انعقد مجلس النواب بمصر في مستهل سنة ١٩٣٠ اختاره رئيساً فادار الجلسات والاعمال ادارة حسنة واشعر الجميع بجلال الحياة النيابية ولما وقع الانقلاب الاخير واغلق مجلس النواب وصمم النواب على الاجتماع في قاعته وذهبوا اليها على رغم منع حكومة صدقي باشا كان الاستاذ ويصا واصف موجوداً بصفته رئيس المجلس فامر بتحطيم السلسلة فحطمت باسمه وسمي ذلك اليوم (يوم السلسلة) وفي حادث سفر الزعماء الى طنطا قبيل الانتخابات كان الفقيد موجوداً في الحطة مع الزعماء مؤدياً واجبه كوفدي يعمل على اعلاء كلمة الامة

هذه نبذة من سيرة حياة هذا المظلوم الذي غاب في الثرى ساعة احتدام النضال الدستوري في مصر وهو لعمر الله عظيم بما في هذه الصفة من معنى ، وقد لمسنا لمساً اثناء اختلاطنا به كما كان جميع ابناء مصر والاجانب الذين عاشروه وخالطوه او اجتمعوا اليه متفقون على ذلك . رحم الله هذا الفقيد الديمقراطي الثابت المبدأ وعزى مصر عن غيبته في هذا الظرف الدقيق .

الشائعة في الجو

ولم تنشأ الاشاعات الا ان تخبر زعماء الزاعم لشائعة بين المرحوم ويصا واصف فقد تناقلت بعض الالسن انه مات مسموماً لا متسمماً اي ان يداً دست له السم في الطعام لاسباب ترجع لمقاومته الخارجين على كرامة الحياة النيابية وسلطة الامة امام جهة من الجهات . ولكن العقلاء يستبعدون هذا الاحتمال تماماً ولا يصدقونه ويعتبرون ان انتشار الاشاعات في مثل هذه الظروف طبيعي وان ما يقال هو من قبيل الحدس والتخمين واستغلال الظروف وهذا هو المرجح

تفنيد حجج النحاس باشا

اذاعت وزارة الداخلية عدة بلاغات رسمية حاولت فيها القاء ستر كثيف على الحجج الدامغة التي قدمها صاحب الدولة مصطفى النحاس للنيابة في بلاغه الخطير .

ويؤكد الذين قارنوا بين بلاغ دولته وردود الداخلية ان هذه الردود بنيت على محاولات وبيانات ليس فيها مقنع واتهامات على موارابات لا يعتقد الجمهور صحتها وهو الذي وقعت جرائم الادارة تحت سمعه وبصره . وقد قال لي سياسي من المصريين المعتدلين ان الحكومة لا توجه هذه البلاغات ليقتنع بها الجمهور المصري فهو لا يقتنع بما يخالف ملموسه ولكنها تحاول ذر الرماد في عيون الاجانب واعطاء مراسليهم مادة ينقلونها الى صحفهم ويخدعون بها قراءهم ليس الا . اما النيابة العمومية فحتى الآن لم تقطع في شأن بلاغ دولة النحاس باشا لحيرتها في الامر وعدم استقرار نية الحكومة على ما يجب ان تفعله لازالة تأثير تلك الوقائع

سلاح الطيران في مصر

اصدر صاحب الجلالة الملك فؤاد المعظم مرسوماً بفتح اعتماد يبلغ ٥٠ الف جنيه بمخصصات وزارة الحربية لانشاء سلاح الطيران في مصر

رياض بك الصلح في المقطم

صدر مقطم الثلاثاء الماضي وفيه مقالان رداً على نزيه مؤيد العظم واخوانه لزعمهم ضد عطوفة الزعيم العربي الصادق رياض بك الصلح . وفي الردود المذكورة بيان واضح لسيرة السيد نزيه الماضية وهي تتلخص فيما يأتي :

١ ان نزيه بك المؤيد كان موظفاً للتحري في يافا سنة ٩١٥ فأنزل انواع الاذى بالناس .

٢ انه في سنة ٩٢٠ قد قضي عليه بالسجن بتهمة التجسس على الحكومة العربية لصالح دولة اجنبية .

٣ انه التحق بالثورة تظاهراً لسمعته فاستولى على اموال كثيرة باسم الثورة وحرض المجاهدين على ترك الجهاد وفر هو من ميدان الثورة الى مصر في ابانها .

٤ انه يبذر بذور شقاق واسع النطاق في المهاجر ويخدم الاستخبارات الفرنسوية سراً وعلناً .

٥ انه حاول عرقلة مهمة الوفد الفلسطيني الذي سافر الى اميركا لاعانة منكوبي فلسطين وذلك باذاعته نشرات في المهاجرين عن حوادث ملفقة .

هذه خلاصة ما اتهمه به ناشرو المقالين في المقطم وقد كان نزيه المؤيد العظم سبيله غنى عن نبش سيرته الماضية لو انه لم يتعرض للمجاهد الكبير رياض بك الصلح وصان عرضه ولسانه . ولكن الحماقة تضر بصاحبها ورحم الله من قال : الا الحماقة اعيت من يداويها .

جريدة الايام الدمشقية

وصلتنا اعداد قليلة من جريدة الايام التي اصدرها في دمشق رجال من الكتلة الوطنية فرأينا منها اعتدال لهجتها ووضوح غايتها وسهولة لغتها وقد لاحظنا ان فيها نقصاً في ايراد الاخبار المحلية وانباء القطر

اجتماع كبير للمعارضة في العراق

وخطب كبار رجال المعارضة

الحملة على تصرفات الوزارة وعلى اتفاقية النفط

في الساعة التاسعة من صباح ٤ المحرم اكتظت دار الحزب الوطني في بغداد بالاعضاء المنتمين الى حزب الاخاء الوطني والحزب الوطني ، وبجم غفير من سائر طبقات الشعب ، وفي مقدمتهم جماعة من الاعيان والوزراء السابقين والاشراف ، وعدد كبير من رجال العلم والادب والفضل والصحافة

فافتتح الجلسة معالي ابي التمن معتمد الحزب الوطني ، فشكر الحاضرين باسم اللجنة العليا لحزب الاخاء والهيأة المركزية للحزب الوطني ، تلبيتهم الدعوة ثم القى بين الهتاف والتصفيق خطاباً موجزاً هذا نصه :

خطاب ابي التمن

ايها السادة

لم تبق ناحية من نواحي حريات الشعب لم تعتد الوزارة الحاضرة عليها ولم تترك ايها السادة فرصة تمر الا ونبهناها الى ذلك الاعتداء الصريح ، ولكن الوزارة اصبحت كأنها تستذوق الاستهتار بالحقوق وتستعذب الاستئثار بسيادة الامة ، فلو فكرتم في الاسباب ولو دققتم قليلاً في الدوافع التي ساقت رجال الوزارة الى انتهاج هذه الخطة العوجاء لانكشفت لكم امور لا يستهان بها . انهم يريدون ان يغتصبوا حريات الامة في مراقبة شؤونها وفي الافصاح عن رغائبها ليرجعوا بنا القهقرى وليشيدوا في هذه الايام حكم الفرد الغاشم وقد فاتهم ان دماء الزكية التي اريقت في هذا السبيل لم تجف مسايلها ولم تذبل منابتها .

ايها السادة

لا يسع الامم الناهضة ان تتهاون في سيادتها التي بذلت في سبيل تحقيقها النفوس والمهج ، فهذه السيادة وهي اعز ما لدى الشعوب من التراث اودعتموها اسمى مقام لتكون في حرز حريز من الاطماع والغايات ومن الدسائس والتحزبات فانظروا حواليكم ماذا تجدون ؟ جرائدكم معطلة ، احزابكم مشلولة ، بلادكم مكبلة بالاغلال تتصرف في امورها زمرة تستأثر بتلك السيادة ولكن على حساب الغير . أتروهم حقيقة يحلمون باحلام الطغاة وتأسيس ادارة مستبدة في البلاد ؟ ألم يشهدوا طوفان الانقلابات الاجتماعية

السورية التي يريد ابناء الوطن في المهاجر الاطلاع على ماجرياتها وسير حركتها . ولكنا نوسع للجريدة المحترمة عذراً بحداثة انشائها وكونها في المرحلة الاولى التي اتبعها مراحل مهمة في الاتقان والتنظيم .

فنرحب بصحيفة الوطن ونرجو لمنشئها توفيقاً في استكمال اسباب الرقي لها كما نتوقع ان يعضدها الجمهور السوري الناهض بقوته وتأييده وجميل اقباله على الاشتراك في الصحيفة التي نصبت للدفاع عن حقوقه .

اين صوت الحجاز ؟

ارتفعت الاصوات من كل جانب من جوانب العالم الاسلامي احتجاجاً على فظائع ايطاليا في طرابلس ولما نسمع بعد صوت الحجاز فاين الحجاز واين ساكنوه واين من فيه من حراس الحرمين الشريفين وحفظة الاسلام والمسلمين ؟

انا سنتريث قليلاً في الجواب حتى نرى ولعل انتظارنا لا يطول ؟

تعرف الحواجز والفواصل ؟

سادتي

لم نقصد من استعراض اعمالهم بين آونة واخرى الا التنبيه والتحذير ، قصدنا تنبيهكم الى ملاحظة اموركم وان ندعوكم الى القيام بالواجب المحتم على الامم التي خاضت معترك الحياة وجدّت في الكفاح ، نقصد ان نحذركم من عواقب هذا الطغيان فاذا كانت آذانهم صماء او على قلوبهم غشاوة فاعملوا على ازالة الصمم وازالة الغشاوة

خطاب عبد الاله بك حافظ

ثم تقدم النائب السابق عبد الاله بك حافظ بين الهتاف والتصفيق فالقى الخطاب الآتي :

سادتي :

لقد تفضل معالي عميد الحزب الوطني وبين لكم بان سيادة الامة هي اعز ما لدى الشعوب من تراث ولا اظنكم تجهلون بان البشرية قد اراقت دماء عزيزة في سبيل الحصول على تلك السيادة ولاجل الاحتفاظ بها . . ولا اخالكم الا ذاكرين نصيب العراقيين من التضحيات الكبيرة لتحيا البلاد عزيزة حرة . ولقد بينا لكم فيما مضى بان من مظاهر هذه السيادة ومن ضروريات الحكم الديموقراطي الصحيح ان تتكاتف الامة حول مبادئ معينة تعتنقها الاحزاب في جهادها السياسي . ونتيجة هذا التكاتف والتكاثف ان تقوم في البلاد حكومات الاكثرية وتعارضها في خططها الاحزاب التي تكون في الاقلية اذا وجدت في سيرها ما يعارض مبادئها وغاياتها او ما يؤدي لاضرار الوطن والشعب . ومن شأن المعارضة ايضاً ان تصرخ في وجه الاكثرية اذا تراءى لها انها تأتي باعمال لا تأتلف والمصلحة العامة

اما في بلدنا المنكوب بعض ابنائه ممن احسنوا الظن بهم فاخر . . . مشلولة والاحزاب من شدة الاضطهاد والارهاق مشلولة ومنابع الثروة يسرف فيها ، كل ذلك يجري امام اعينكم وعلى مسمع منكم .

ما كنا ايها السادة لنخرج عن المنهاج المقرر للاجتماع العام الذي منعته الحكومة خلافاً للقانون مستندة الى شيء لا وجود له لولا حوادث جديدة وقعت على يد الوزارة الحاضرة لا بد من الاشارة اليها :

منعت الحكومة وضع اكليل على ضريح فقيد فقيد الفتى نجيب غيلة بينما كان موقفاً حياته في سبيل تنظيم صفوف طبقة من الامة . وذلك بمساعدة زملائه الغيارى . ووضعت الحكومة العراقيل غير القانونية في سبيل اقامة حفلة تأبين لفقيد آخر قضى نحبه كمداً على ما اصاب البلاد من النكبات بعد الجهاد العظيم الذي كان له نصيب وافر فيه هذا ما تعمله وزارتنا من جهة قتل الشعور .

سن لائحة قانونية باسم المطبوعات تزيد من القيود الموضوعة في القانون القديم وتكبل الصحافة باغلال لا طاقة لها على احتمالها وكلها مسجلة باسم سلامة الدولة ولا شك انهم يعنون بالدولة الوزراء انفسهم لكيلا تفضح الصحافة اعمالهم ولكيلا تنتقد تصرفاتهم وهذا ما اسلفه من بدني الوطنية والاخلاص لقتل حرية النشر وابداء الرأي . فبينا الاجتماعات العامة تمنع والحفلات الاعتيادية لا يسمح باقامتها تعرض الوزارة على مجلسها

بعد ذلك التكتم الطويل لائحة تعديل اتفاقية النفط على الطريقة التي سلكتها ولكن هذه المرة بدون ان تترك للرأي العام وللاحزاب الفرصة لفحص نودها والمقارنة بينها وبين ما مثل امام الرأي العام من مهازل في صددها

لا نود ايها السادة ان نبحث بالتفصيل عن مضار الاتفاقية الحالية بل نترك هذا الامر لفرصة اخرى ولكننا نود ان نخبركم بصورة مجملة عن رأي الحزبين فيها .

١ — ان البلاد كانت ترغب أشد الرغبة في فسخ امتياز النفط للاسباب الكثيرة التي تبرر هذا الفسخ .

٢ — مع ان التجارب الماضية دلت على ان الشركة لا تقصد التصدير والاستثمار السريع الامر الذي تخوفت منه الحكومة العراقية عند عقد الامتياز الاصلي ، فقد منحت الاتفاقية الجديدة الشركة جميع الاراضي الصالحة للاستثمار بمساحة اوسع بكثير مما اقترحت الشركة نفسها عند طلبها تعديل الامتياز القديم .

— ان الاتفاقية الجديدة نصت على سياسة الباب المفتوح في اغنى المناطق وان شروط التصدير في هذه الاتفاقية اكثر تعقيداً من الاتفاقية الاصلية .

٤ — ان الاتفاقية جعلت استخراج النفط الذي يحتاج اليه العراق بعهدة الشركة بدلاً من ان يكون بعهدة الحكومة كما وضع في الامتياز القديم .

٥ — ان الاسعار المحددة في هذه الاتفاقية للنفط الاسود ولسائر مستخرجات النفط اغلى ما يتحمله العراقيون في ترويج الصناعات والاسعار التي حددت الاتفاقية الاصلية حدها الاعلى وكانت انفع للبلاد من الاسعار الحالية .

لأن للحكومة ان تطلب في كل وقت ان تكون الاسعار مماثلة للاسعار الدارجة في البلاد التي تستثمر النفط وكان لها بموجب الاتفاق القديم ان تطالب بتنزيلها الى ادنى حد ممكن .

٦ — ان الوزارة بقبولها مبلغاً معيناً « مقطوعاً » عوضاً عن الضرائب الواجب استيفاؤها من الشركة قد خالفت الاسس التي تسير عليها الحكومات وجاءت بمثال سيء بالنظر الى الشركات الاخرى . هذا مجمل ما اصاب البلاد من الحيف بعد تلك المهازل .

ثم جاء دور القضاء على الاحزاب المعارضة من طريق استمالة الشعب وقد سنت لهذه الغاية بعض لوائح قانونية من جملتها لائحة قانون استيفاء الضريبة من محل الاستهلاك . فرجال الحزبين ايها السادة مغتبطون اذا رأوا جامات الغضب تصب على رؤوسهم ليعوض الشعب مقابل ذلك بتخفيف الضرائب او برفعها ويعتبرون هذا التخفيف او الرفع ثمرة من ثمرات جهادهم مهما كلفهم ذلك . ولكن القانون الجديد مع انه حسن من حيث المبدأ الا انه بشكله الحاضر سيضاعف في آلام الشعب وسيزيد في ما يدفعه من الضرائب في محل الاستهلاك مضافاً الى ما سيدفعه باسم حق الماء واجرة الارض

الضرائب التي ستدفع بالشكل المقترح ربما وصلت الى ضعفي ما كان يدفعه المكلف بموجب الطرق الحالية .

وبالختام ايها السادة نود ان نلفت انظار الوزارة الى استفحال الازمة الاقتصادية في البلاد التي ظهرت بوادر شدتها باستمرار الافلاس وحوادث الانتحار والهجرة الى خارج العراق مما لم يسبق له مثيل في تاريخ العراق

ونرغب في ان نلفت انظاركم الى ما يناء في مقدمة الخطاب من الواجب المحتم

انباء اليمن

جلالة الامام يتفقد مملكته

يقوم جلالة الامام يحيى حميد حميد الدين برحلة طويلة في بلاد اليمن ليدرس اهم شؤونها ولا سيما المتعلق منها بالاقتصاد والزراعة .

لجنتان فنيتان

وقد الف جلالته لجنتين من الاخصائيين عهد الى احداهما بالبحث عما تخفيه ارض اليمن من كنوز وفيرة لاستثمارها . وعهد الى الثانية بدرس المسائل العامة وكتابة التقارير عنها . وستسافر اللجنتان مع جلالته . وقد اعدت لهم سيارات خاصة .

طوابع البريد

وصلت الى عاصمة اليمن آلة ميكانيكية لصنع طوابع البريد . وقد عهد بادارتها الى احد ابناء البلاد .

منع المبشرين

حاول جماعة من المبشرين الدخول الى بلاد اليمن بجوازات سفر يحملونها وخطابات جاء فيها ان غرضهم من دخول البلاد اليمنية البحث عن الآثار . فقبض عليهم . وبعد ان اقاموا بضيافة السلطة عدة ايام اخرجوا من البلاد . . .

على الشعب ازاء التصرفات المخلة بحقوقه وحرياته والسلام عليكم .

خطاب الهاشمي باشا

وهنا صاح الحضور وصفقوا يطلبون كلمة من فخامة ياسين باشا الهاشمي وهو يمتنع . ولما رأى ان لا سبيل الى الاصرار على التمنع ، تقدم فالقى بهدوء الكلمة التالية :

ظننت انه يلفتكم اضرابي عن الكلام فاستغربت طلبكم ذلك وقلت ربما انكم تودون العمل بعد الكلام الطويل .

كان الطفل واقفاً في هذه الزاوية قبل برهة فاسترعاني وقوفه وفكرت في مستقبله واخذني التفكير طويلاً وكأني به قد اكمل دراسته الثانوية وتخرج من المدارس العالية بعد العناء الشديد . وكأني اراه داخلاً على احد رؤساء الدوائر العراقية بعد ان قدم اربع عرائض لم يفز بشيء . فسأله الرئيس : ما شأنك ؟ قال اني عراقي . فاجاب أي العراقية تعني ؟ قال اني عراقي الاصل . فرد عليه الرئيس لا علاقة للعراق الحاضر بالعراق الماضي ! فقال اني عراقي المولد . فاجابه تعني انك نشأت على يد ابوين عراقيين وهذا طريق صلتك بالعراق الماضي . هيا اذهب من هنا ؟ فاجاب : الرض الدخيل واصبحت عراقي الجنسية . فاخذ رئيس الدائرة يفكر تفكيراً ربما كان ظاهرياً وقال : « نعم الان قل ما تريده لانا لا نريد العراقيين الاصليين الذين نشأوا على احترام القانون واطاعة الانظمة وعلى حرية ابداء الرأي ولهم شعور وطني فياض فهذا ما لا نريده . ونحن نرحب بالعراقيين الذين يكونون آلة صماء بيد الرئيس والوزير

فاذا طال سكوتكم سادتي فهذا مصيركم !

اقوال جريدة استعمارية

في استسلام الشيخ محمود . الثائر الكردي يبكي

بغداد تايمس تقول ان الادارة العراقية غير محبوبة في كردستان الجنوبية

عقدت جريدة بغداد تايمس في احد اعدادها الاخيرة مقالاً لمناسبة استسلام الشيخ محمود الثائر الكردي انتقدت فيه التكتم الذي اظهرته الاندية الرسمية العراقية حول القبض على الثائر الكردي ، وانتقدت خطتها في نشر البلاغات الرسمية عن حركات الشمال بعد مضي اسبوعين او اكثر على وقوعها ، ثم قالت ان الصحافة العراقية لا تستطيع بسبب هذا التكتم سوى الاعتماد على ما تجمعه من المعلومات من مصادر لا يركن الى صحتها تماماً ، وان المعلومات المجموعة بهذه الصورة لا تنشر في العراق فحسب بل كثيراً ما ترسل الى الخارج فعلى الحكومة ان تدرك اهمية تعاونها مع صحف البلاد تعاوناً أدق وأتم .

وبعد ان شرحت كيفية استسلامه قالت :

« . . و يقال انه حين دنو مفرزة الخيالة العراقية التي كانت تحرسه من السليمانية اغرورقت عينا الشيخ بالدموع وتوسل الى الحراس ان يطلقوا النار عليه و يقتلوه لكي يتخلص من السير تحت حراسة الجيش العراقي عاداً ذلك غير مؤتلف مع كرامته وحطاً لهيبته في عيون الناس . وقد قوبل الاسير عند دنوه من السليمانية بعطف وحنان كبيرين وقد خرجت المدينة بأسرها لاستقباله وقبل الكثيرون يد الشيخ محمود بديه ثم قالت :

« هذا ولا بد ان يكون لاستسلام الشيخ محمود تأثير كبير يؤدي الى الامن والهدوء في المنطقة الكردية لان تسليمه سيضع نهاية ، لمدة سنوات عديدة على الارجح ، لمقاومة سلطة الحكومة العراقية مقاومة منظمة . ومع انه قد لا تكون الادارة العراقية في كردستان الجنوبية محبوبة ، على الاقل في الحقبة الحالية ، فان العناصر العاقلة في الشعب الكردي تعلم ان ما قد يلاقيه سكان تلك المنطقة من الاجحاف من الحكومة العراقية هو اقل مما كانوا يتوقعونه لو كان الشيخ محمود قد افلح في عصيانه »

الحكومة تكذب بغداد تايمس

الا ان مكتب المطبوعات في بغداد اصدر بياناً كذب فيه ما نشرته بغداد تايمس عن استقبال الشيخ محمود في السليمانية . وقد جاء في التكذيب ما يلي :

« لم يخرج احد من سكان السليمانية لاستقبال هذا الشيخ ولم يقابله فيها احد غير بعض افراد من اسرته . والسكان بأشرهم ممتنون لتنكيل الحكومة بالعصاة ورئيسهم » .

الخلاف

بين الفاشست والكاثوليك

في ايطاليا

نشأ خلاف ذو بال بين الفاشست وجمعية « اتسيوني كاتوليكا » التي يرعاها البابا بحماية خاصة

وقد اصدر الفاتيكان بياناً شبه رسمي التي فيه على رجال الحكومة الايطاليين مسؤولية الحوادث الموجبة للأسف التي وقعت في بضعة الاسابيع الأخيرة وهي الحوادث التي اعتدى فيها الفاشست في اماكن كثيرة على الجمعيات الكنسية واعضائها

وقد وصفت جريدة من جرائد الفاتيكان الرواية التي روتها جريدة « لافون فاشست » عن هذا الخلاف بأنها رواية مختلقة تنم عن الغرض وتثير خواطر الكاثوليك

وقد حاول البوليس الايطالي القبض على السنيور دلاتوري محرر جريدة الاوسرفاتوري رومانو لسان حال الفاتيكان وهو يجتاز حدود الفاتيكان ولكنه قفز عائداً الى داخل حدود الفاتيكان فلم يستطع البوليس الايطالي القبض عليه

ويقال ان الطلبة الفاشست في البندقية وميلانو حطموا نوافذ المباني الكاثوليكية واتلفوا الشعار البابوي

وقد اقامت الحكومة الايطالية نطاقاً قوياً من الجنود حول مدينة الفاتيكان امس ويؤخذ هذا في جهات كثيرة دليلاً على عزمها على منع الطلبة من القيام بقلاقل اخرى

وقد اجتمع الطلبة مسلحين بالعصي امام مباني المدرسة الجامعة

محاولة خطرة

في سبيل العلم

قام الاستاذ بيكار العالم البلجيكي في الطبيعيات ومعه معاونه بتجربة خطرة وهي انه اراد الارتفاع في الجو الى علو ١٦ الف متر للوصول الى اعلى طبقة من طبقات جو الارض في منطاد صنع خصيصاً لهذا الغرض .

وكان المقرر ان يظل في الجو من الساعة صباحاً حتى الظهر ، ولكنه تأخر فقلقت الخواطر كثيراً وخرجت طيارات للاستطلاع والاستكشاف ، وكثرت الاشاعات فمن قائل انه وصل الى طبقة من الهواء الحار تحول دون خروج الاوكسجين من الصمام ومن قائل انه وزميله اغمي عليهما او اختنقا ومن قائل انه سقط على علو ٣٥٠٠

حوادث واخبار

القلق على صحة جلالة الحسين

سفر رئيس المجلس الاسلامي والاطباء الى عمان

في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة المنصرم غادر القدس الى عمان حضرة صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني مستصحباً فضيلة الاستاذ المظفر والدكتور حسام الدين بك ابو السعود والدكتور كنعان لعيادة جلالة الملك حسين المعظم ، اثر ورود الاخبار عن انحراف صحة جلالته . وقد وصلوا الى عمان في الساعة الثامنة مساء . وبعد اجراء الكشف الطبي فوراً على جلالته صدرت النشرة الطبية التالية :

« اليوم الجمعة الواقع في ٢٩/٥/٩٣١ الساعة الثامنة والنصف مساء نحن الموقعين ادناه الاطباء توفيق كنعان وحسام الدين ابو السعود وجميل التوتنجي وخالد الخطيب وابراهيم علم الدين لقد اجرينا الكشف الطبي على صاحب الجلالة الملك حسين فوجدنا الحرارة ٣٨/٦ النبض ١٠٠ في الدقيقة منتظم مع ازدياد في احتقان الرئتين واحتقان جديد في السحايا وارتجاف تام في الانفاس . بالعموم حالته ثقيلة الان »

كنعان . حسام الدين . جميل التوتنجي . خالد الخطيب . ابراهيم علم الدين .

وفي صباح الامس صدرت النشرة التالية مذيلة بتوقيع جميل التوتنجي طبيب جلالة الملك الخاص :

« جلالة سيدنا المفدى ليلة البارحة بحالة نصف ثباتية . الحرارة والنبض والتنفس كما يأتي :

« الساعة الحادية عشرة قبل نصف الليل الحرارة ٣٩/٢ والنبض ١١٠ التنفس ٤٤ . الساعة الثانية عشرة نصف الليل الحرارة ٣٨/٩ النبض ١٠٠ التنفس ٤٠ . الساعة الثانية بعد نصف الليل الحرارة ٣٩/٤ النبض ١٠٤ التنفس ٥٦ . الساعة (٥) صباحاً الحرارة ٣٨/٦ النبض ٩٢ التنفس ٤٨

اليوم صباحاً الحالة العمومية ثقيلة جداً ثبات . جلالته لا يقبل شيئاً حتى الماء يرفضه يوم السبت الساعة ٥ صباحاً التاريخ ٣٠/٥/٩٣١ »

وقد اتصلنا في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الامس بالقصر الاميري في عمان فعلمنا ان حالة جلالته الصحية هي احسن مما كانت عليه بالأمس ، ولكن هذا لا يعني زوال الخطر عن جلالته .

فنسأل الله ان يمن على جلالته بالشفاء التام وان يلبسه ثوب العافية وان يمتع العرب بطول عمره .

اللجنة التنفيذية تعزى مصر بويصا واصف

طيرت اللجنة التنفيذية البرقية الآتية الى دولة رئيس الوفد المصري تعزي فيها بوفاة فقيد مصر العظيم ويصا واصف بك :

« دولة رئيس الوفد — القاهرة

« اللجنة التنفيذية العربية تشاطر الوفد بإعلان حداده لانهيار طود الوطنية ويصا واصف وتقدم تعازيها الصميمية للوفد الكريم ولمصر الشقيقة »

موسى كاظم الحسيني

المندوب السامي يصل غداً الى القدس

يصل فخامة المندوب السامي الى القدس صباح يوم الاثنين (غداً) قادماً من لندن . أما المستر يونغ السكرتير العام لحكومة فلسطين فسيغادر فلسطين يوم السبت القادم الى جنيف لحضور جلسات جمعية الامم لشهر حزيران ، وسيقدم الى مجلس الجمعية تقرير حكومة فلسطين لعام ١٩٣٠

هل يعين السر بيتر سن كلاد مندوباً سامياً

تقول الصحف اليهودية انه سرت اشاعة قوية في الاوساط اليهودية في القدس مفادها ان السر بيتر سن كلاد سيعين مندوباً سامياً على فلسطين بعد ان يعتزل السرجون تشانسلور المندوب السامي الحالي منصبه .

ثم يصلي المشارة احتفالاً بالنجاح ...

ولكن المنطاد بعد ان مكث زهاء ٢٤ ساعة في الجو نزل على جبل من الجليد في الالب . وقد بلغ المنطاد في ارتفاعه ١٦ الف متر وبذلك زاد الرقم القياسي ٥ آلاف متر . وقد قال الاستاذ بيكار لفريق من الاهالي : انا قضينا رحلة رائعة . ولم يصب المنطاد بأي ضرر . واسرع الى محل نزوله مئات من الصحفيين والمصورين .

ابن سعود في الرياض

ينتظر ان يسافر جلالة الملك ابن سعود قريباً الى المدينة المنورة فحائل فالرياض .

المهاجرون والاحصاء

اتصل برصيفتنا صوت الشعب من مصدر عليم ان الحكومة لاتنوي ادخال المهاجرين العرب في الاحصاء العام وانها ستطلب من حكومات البلاد التي هاجر واليها ان تعطيها الوائح احصائهم فعسى ان لا تكون نية الحكومة حقيقة منصرفة الى هذا وان تقوم هي بنفسها باحصائهم في عملية الاحصاء القادمة .

جلالة الملكين علي وفيصل بعمان

قال مراسلنا من عمان بالتلفون :

كان المقرر ان يغادر جلالة الملك علي وجلالة شقيقه الملك فيصل بغداد الى عمان لزيارة جلالة والدهما الملك حسين في اوائل شهر حزيران ، لمناسبة عزم جلالة الملك فيصل على السفر الى اوروبا وتسلم جلالة الملك علي مهام المملكة العراقية . ولكن مرض جلالة الملك حسين اضطر جلالة الملكين فيصل وعلي الى ان يسرعا بالسفر الى عمان ليكونا بجانب والدهما المريض .

وقد علمت ان صاحبي الجلالة علي وفيصل قد غادرا بغداد الى عمان في الساعة السادسة من صباح يوم الجمعة على متن طائرة . وقد وصلا الى عمان ظهر اليوم المذكور .

انتحار مهندس بريطاني في بيروت

في الساعة العاشرة من مساء يوم الاربعاء المنصرم وقعت في بيروت حادثة انتحار لا تزال اسبابها مجهولة . والمنتحر هو مهندس بريطاني يدعى المستر مون ، وهو احد اعضاء البعثة القادمة خصيصاً للعمل في مشروع مد الأنابيب البترول من الموصل الى حيفا وطرابلس .

اما طريقة الانتحار فان المهندس اطلق على صدغه رصاصة واحدة كانت كافية للقضاء عليه .

وسئل المدير العام لشركة البترول التركية ، الذي كان المنتحر يقطن في منزله ، عن اسباب الانتحار فقال : لما وصل المستر مون كان قليل الكلام شديد التأثر ، وارجح ان اقدامه على الانتحار سببه عارض نوراستانيا .

وقد شرحت جثته لتقرير حالة الاصابة فيها ، وشرع في التحقيق عن اسباب الانتحار .

احتجاج على حكم

جاءنا من السيد علي شاكر عبد الرازق من قلقيلية ان النادي الرياضي لجمعية الشبان المسلمين ابرق بالاحتجاج الى السكرتير العام ومدير الامن العام على الحكم الصادر على هاشم افندي السبع بالسجن شهراً وهم يطلبون فسخ الحكم . والاحتجاج موقع عليه من السادة علي شاكر عبد الرازق ، علي برهم ، محمد قاسم شنطي ، عبد الرحمن سليمان ، محمد نمر ، امين سليمان فنلفت اليه نظر الحكومة .

الى المراسلين

جاءتنا رسالتان طويلتان بتوقيع « مسلم فلسطيني » يشكو فيهما من اعمال حكومة فلسطين وظلمها المسلمين . وقد اغفل الكاتب ذكر اسمه . وبما انا اعلنا مراراً اننا لاننشر شيئاً دون ان نعرف اسم مرسله فقد احتفظنا بها حتى يعلمنا كاتبها اسمه .

يرشون الشهود

جاءنا من (وطني غيور) في طول كرم ان اليهود يرشون بعض من لا خلاق لهم من العرب ليشهدوا لهم زوراً في قضايا الاراضي ، وانهم مؤخراً رشوا رجلاً من اهالي قرية (جت) بخمسة جنيهات وان المذكور بعد ان شهد لهم امام المحكمة عاد فاعترف بعد خروجه منها لبعض معارفه انه قبض من اليهود خمسة جنيهات ...

مدير دائرة الاراضي

عين الخواجة دوخان وكيلاً لمدير دائرة الاراضي اثناء غياب المستر ستابس الذي سافر الى نيوزيلاندة والذي لن يعود الى فلسطين قبل ٦ اشهر .

فرقة « القوة » في الخليل

زارت فرقة القوة التابعة لدار الايتام الاسلامية في القدس مدينة الخليل صباح يوم الجمعة المنصرم . وكانت مؤلفة من عشرين عضواً . وعند وصولها زارت الحرم الابراهيمي الشريف ، وكان بدلها على مقامات الزيارة فضيلة الشيخ علي افندي فوزي طهبوب شيخ الحرم الابراهيمي فرأت منه كل اهتمام ولطف . ثم زارت المعامل الوطنية المختلفة في المدينة كمعامل الزجاج والنسيج . ثم عاد افرادها الى الحرم حيث أدى الجميع فريضة الجمعة .

وقد دعاها لتناول الغداء آل طهبوب على مائدة حوت ما لذ وطاب من الاطعمة وبعد الطعام تكلم كل من السادة لطفي طهبوب وكمال طهبوب ومصطفى طهبوب مرحبين بالفرقة ومتمنين لها النجاح ، فرد عليهم السيد رشاد السقا رئيس الفرقة شاكراً ، ثم دعاها السيد عبد الخطيب التميمي الى حفلة شاي في منزله ، وهناك اديرت اكواب الشاي واطباق الحلوى وظل اعضاء الفرقة يتجاذبون اطراف الحديث حتى الساعة الرابعة . ثم وجهت الى منزل فضيلة القاضي الشرعي بدعوة منه حيث تناولت الشاي ولقد لقي اعضاء الفرقة من لطف فضيلته وكرم اخلاقه وطيب حديثه ما اطلق السنتهم بالشكر ، وقد القى نجل فضيلته السيد محمد المحسن كلمة ترحيبية طيبة . وقد دعا لفيف من وجهاء المدينة الفرقة الى عدة حفلات شاي والى تناول العشاء ، فاعتذرت لاضطرارها الى العودة وبعد غروب الشمس واداء فريضة المغرب عادت الفرقة الى القدس مشيعة بالاحترام

الكشافة المتجولة

في يافا

جاءنا ما يلي :

انفصلت فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية من النادي الرياضي الاسلامي ، واصبحت من تاريخ هذا اليوم مستقلة في مقرها العام الكائن في شارع ابو الجبين ، في ملك الوجيه ابراهيم افندي شوقي

والمخابرة تكون باسم قائد الفرقة المتجولة الاسلامية بيافا .

قائد الفرقة المتجولة الاسلامية بيافا
محمد جميل قدومي

العفو عن ثوار الاكراد في العراق

على اثر استسلام الشيخ محمود وعشيرته الثورة الكردية ارادت الحكومة العراقية ان تظهر بمظهر اللين أمام الثائرين الأكراد فاوفدت معالي مزاحم بك الباجه جي وزير الداخلية العراقية ليجول في لواء السليمانية معقل الاكراد المحصين ويطمئن الاهالي وينيلهم عطف الحكومة عليهم واهتمامها بأمرهم . وقد القى معاليه خطاباً في السليمانية ختمه بذكر صدور العفو عن الثائرين الذين اشتركوا في الحركات الكردية الاخيرة . وهاك ما قاله الوزير :

« ... فاشتركت وزارة الحكم الحاضر بحكم نواياها الحكومة الحسنة وسياستها العطفية نحوكم ، وبناء على ذلك فاني باسم صاحب الجلالة وبتفويض لخاصة رئيس الوزراء اصدرت عفواً عن المتهمين باشتراكهم في الحركات الاخيرة من لواء السليمانية والعمل اطلقت سراح الموقوفين وسلمت لهم ما صادرته الحكومة منهم من مواشي واموال ولم استثن منهم غير الافراد القلائل ثبت انهم ارتكبوا جرائم لاتغتفر وستنشر الحكومة الجليلة اسماءهم عليكم بالقريب .... »

« بحارة » صهيونيون يمنعون من دخول بيروت

وصل الى مياه بيروت مركبان شراعيان عليهما اربعة عشر صهيونياً من تل ابيب بملابس البحارة فلم يسمح لهم بالنزول الى الشاطئ لنقص في جوازاتهم

وتقول الصحف السورية ان هؤلاء الصهيونيين هم « تلاميذ » مدرسة « شبشب » الصهيونية البحرية في تل ابيب ، وهي المدرسة التي تهيئ للمستقبل بحارة يدافعون عن الاسطول الصهيوني ؟

ثم زادت صحف بيروت ان الزورقين المذكورين ابحرا عائدين الى فلسطين دون ان يواصلا سيرهما الى طرابلس واللاذقية واسكندرونة نزولاً على ارادة دائرة الامن العام التي حظرت عليهما البقاء في شواطئ لبنان .

اعوان المستعمرين

يبرزون فظائعهم

روما في ٧ مايو — اشار مراسل جريدة « الجورنالي ديطاليا » من بنغازي الى الحملة المعادية لايطاليا في صحف القدس ومصر وسورية واشتد في نفي الاخبار الباعثة على هذه الحملة الى مقالة نشرتها جريدة « بريد برقة » التي يديرها عمر الجيشي وصفت الحالة في طرابلس الغرب بكيفية تثبت ان الحكومة الفاشيستية تحترم الديانة الاسلامية وتنمي الاعمال الخيرية في البلاد وان الوسائل الاستعمارية التي تتبعها تساعد على رقي البلاد

« الجامعة » جريدة بريد برقة هذه ابخس جريدة تناصر الاستعماريين الايطاليين في بنغازي . وقد وصلنا العدد المذكور منها وسنشير الهاوزد عليها غداً .

لاعب مصري شهير

تبتر ساقه

عرف الفلسطينيون من جملة من عرفوا من اخوانهم المصريين اللاعب الاولمبي الشهير الشاب ممدوح مختار الذي قدم القدس قبل ثلاثة اشهر مع فرقة الجامعة المصرية والذي نال الاعجاب العظيم براعته المدهشة .

وقد نقلت الينا الصحف المصرية خبراً مؤسفاً مؤلماً عن هذا اللاعب الممتاز فانه اصيب بضربة في ساقه اليسرى قطعت الوريد واقتضى حفظ حياته ان تبتر الساق وقد قام بعملية البتر الجراح الشهير علي ابراهيم باشا .

فنأسف كل الاسف لهذا الخبر المؤلم ونعزي مصر بانسحاب هذا اللاعب الشهير

انارة عمان بالكهرباء

قدم الى عمان في هذا الاسبوع مهندس انكليزي وشرع في اعداد العدة لمشروع الكهرباء ، وسيعد قريباً خرائط المشروع ويرفعها الى المجلس البلدي لدرسها والموافقة عليها

وتقول جريدة الاردن ان البلدية تجد ان يلتزم هذا المشروع احدى الشركات الوطنية في شرق الاردن . وقد تقدمت شركة الدخان الوطنية الاردنية لضمان هذا المشروع

مجاهدو طرابلس

يهاجمون الايطاليين

جاء في كتاب من ساحة الجهاد انه حصلت واقعة حربية كبيرة بين المجاهد عمر المختار وبين الايطاليين في شهر ذي الحجة سنة ٣٤٩ اذ خرج جيش الطليان للقضاء على المجاهدين في الجبل الاخضر فاستعم المختار بعزمهم وحركتهم حتى نهض اليهم يقود رجالهم الاشاوس فدارت رحى الحرب بين الفريقين واسفرت النتيجة عن انتصار المجاهدين انتصاراً باهراً كلف الجيش الفاشيستي خسائر فادحة . وكانت هذه المعركة قرب (زاوية مارة) التي تبعد عن (درنه) مسافة (٦) ساعات وكانت الغنائم كثيرة جداً من اسلحة وذخائر وبغال وابل . وقد تم قسم منها في (السلوم) وقد اسر المجاهدون طائفة من الجنود بينهم (٣) ضباط احدهم الكولونيل (ياتو) وهذا اكبر عدو للطرابلسيين وقد راجعت امرأة الكولونيل (ياتو) المذكور السيد عمر المختار ورجته ان يترك لها زوجها فلم يقبل وكانت خسائر المجاهدين (٨٠) شهيداً من بينهم ابن اخي السيد عمر المختار . وهو ثالث اخوته الذين استشهدوا في حومة الوغى بجانب عمهم دفاعاً عن الوطن وعن الحرية المغتصبة

وجاء في كتاب ايضاً من السيد عمر المختار ما يأتي :

... كونوا مطمئنين فالنصر حليفنا وبأسنا شديد وعزائمنا قوية .

العالم الاسلامي

امام الحروب الصليبية وفلسطين الصهيونية

بقلم الكاتب الافرنسي المعروف المسيو اوجين يونغ

المسيو اوجين يونغ كاتب افرنسي معروف ، وهو مؤرخ منصف وبحاثة ، له المام بشئون العالمين الاسلامي والعربي ومطلع على احوالها اطلاعاً واسعاً ، وكثيراً ما كتب في الصحف الاوروبية المقالات الضافية ناقداً فيها سياسة الدول الاوروبية تجاه الاسلام . والمسيو يونغ اهتمام خاص بالقضية والشئون الفلسطينية وله عدة مقالات عنها عربنا جانباً منها في اعدادنا السابقة .

وقد اصدر في المدة الاخيرة كتاباً عن الاسلام اسماه « العالم الاسلامي امام الحروب الصليبية وفلسطين الصهيونية » . وقد اخذت جريدة الايام المستقبلة في تعريب بعض فصول منه ستنشرها تباعاً ليطلع القراء على آراء كاتب افرنسي كبير في الاسلام وخصومه ، والصهيونية الخ . .

هل نحن في عام ١٩٣١ . . . وفي القرن العشرين ؟

هذا سؤال يدعو الى الدهشة والاستغراب . فيران حوادث عديدة تبرر القاه .

فالقرن العشرون يجب ان يكون — بعد الاختراعات الحديثة ، وتبدل الحالات النفسية في العالم — قرن التقدم السريع ، قرن الحرية في العمل والفكر والقلم .

يجب ان يدع هذا القرن للشعوب حريتها في التمسك بالشاعر التي تفضلها على سواها . والآراء التي تختارها واتباع الديانة التي تريدها دون اكراه ودون تعذيب واضطهاد .

هذا ما يجب ان يكون عليه القرن العشرين . . . او بالحري هذا هو « الحكم » فاين الحقيقة ؟ . . .

اذا شئنا ان نبحث بعض الوقائع التي يجهلها الجمهور ، لكتم الصحف بشأنها او تشويهها — نرى انفسنا مضطرين للعودة الى عدة قرون . . . للعودة الى عهد الصليبيين .

لقد فضحت في كتابي « الاسلام تحت نير الاستعباد » خفايا المشاريع الاوروبية وقلت « نحن اليوم امام مقدمة حرب دينية طاحنة ! » فلم يشأ احد ان يصدقني !

وفضحت في كتابي الاخر « الاسلام وآسيا امام الاستعمار » سياسة « الفاتيكان » واستنكرت تلك السياسة المراوغة ، الخطيرة ، التي كانت شؤماً على فرانسة في الماضي والحاضر .

وها نحن اليوم امام حرب دينية كبرى يقوم بها الصهيونيون من ناحية والفاتيكان من ناحية اخرى ضد الاسلام والعالم الاسلامي .

وبالرغم من احتجاج واستنكار ٤٠٠ مليون من المسلمين المنتشرين في العالم فان هذه الحرب ما فتئت تشتد يوماً عن يوم دون أن تفكر دولة من الدول في مناصرة الاجئين او الاهتمام بنتائج هذه السياسة الخطيرة

فالجمهوريات والممالك والامبراطوريات تقف صامتة امام هذه السياسة — ومنها من هو شريك فيها ومنها من لا يهتم لها . ومن تلك الدول « جمهورية فرانسة » التي يهمها اكثر من الجميع ان لا تزج نفسها في هذه السياسة الخطرة !

اذا هل يتمتع « الفاتيكان » بقوة تبيح له الاستمرار في هذه السياسة اذا فرض على الدول ان تقوم لمناصرته ؟

الم يكن « الفاتيكان » نصير اعداء فرانسة ؟ أليس من واجب الحلفاء السابقين التفكير في هذا الامر ؟

ونحن نقول « الفاتيكان » ولا نقول الديانة المسيحية لان قسماً كبيراً من المسيحيين بعيد عن هذه الحرب ، ويعيش الى جانب المسلمين — في فلسطين مثلا — باتفاق ووئام .

وهل الصهيونية — من ناحية اخرى — قوى دينية تستطيع ارغام الدول الكبرى كبريطانيا والولايات المتحدة على مد يد المساعدة لها في محاربتها مبادئ الحقوق الانسانية التي تبشر فيها هاتان الدولتان ؟ وما هو غرض الصهيونية الحقيقي ؟

تلك هي القضايا الهامة التي نريد بحثها بما لدينا من براهين واثباتات وتحكيم .

وقد كتب الينا احد مراسلينا العرب يقول ان الحرب التي يقومون بها ليست حرباً دينية كحرب الصليبيين فحسب بل هي حرب قومية ، للقضاء على الشعب العربي ؟

أولم يقم السنيور فالوفاسوري يدوني في مجلس الشيوخ في ٣٠ ايار ١٩٣٠ ويطلب تأليف جبهة متحدة من فرنسة وايطاليا وانكلترا واسبانيا ضد المسلمين ؟؟

ومن يعرف حرية القول في ايطاليا او تعلق النواب بموسوليني يدرك على الفور بأن ما قاله عضو مجلس الشيوخ . . . انما قاله بعد موافقة موسوليني .

وقد كتبنا مراراً عديدة عن موسوليني وقلنا ان هذا الرجل يستخدم الفاتيكان في سبيل مآربه وغاياته .

ونحن لم ننس بعد تلك القسوة التي تعامل بها ايطاليا سكان مستعمراتها . ولا يمكن ان ننسى التدبير الذي اتخذه الجنرال كرازياني ، في اغلاق زوايا السنوسيين وحجز املاكهم ؟ . . .

ثم الم يطرد هذا الرجل ٨٠،٠٠٠ من الرجال ، والنساء ، والاطفال ، من اراضيهم في الجبل الاخضر ويرغمهم على الاقامة في ارض قاحلة اهلكتهم واهلكت ماشيتهم ؟

الم ترغم الحكومة الايطالية جنابيرها الظالمة عشرة آلاف طرابلسي ، على الالتجاء الى تونس تاركين اراضيهم وممتلكاتهم ؟

الم تر تونس سكان طرابلس الشريدين يبيعون املاكهم ليفروا الى مصر وسواها ؟ .

وهل نحن — مع هذا — في القرن العشرين ؟ اهذه هي المدنية التي تريد نشرها بين العرب . . . ونكون شاكرين لهم بها ؟

« يتبع »

المياه والمعادن

في الحجاز

قالت ام القرى :

عاد من جولته في السواحل الحجازية الشمالية المستر توشل المهندس الاميركي الاخصائي بالمياه والمعادن ، وخالد بك ابو الوليد الذي كان يرافقه مندوباً من قبل الحكومة ، بعد ان قام هنالك بالدرس والفحص مدة ثلاثة أسابيع قطع خلالها مسافة ٣٥٠٠ كيلو متر تقريباً

وقد علمنا انه ظهر لدى الفحص بأن المياه في هذه المنطقة لا تقل غزارة عن المياه الموجودة في المنطقة الواقعة بين وادي فاطمة — جدة ، وان هذه المياه قريبة جداً من سطح الارض بحيث لا يتجاوز آخر عمق لها عن عشرة امتار كما ان استنباط المياه في هذه المنطقة لا تحتاج ايضاً الى حفريات ارتوازية .

وقد عثر اثناء التفتيش والفحص على منجم بترول غزير في الاماكن الواقعة بين الينبانا — الويلح في ساحة لا يقل طولها عن ٣٥٠ كيلو متراً تقريباً .

وعثر ايضاً على منجم ذهب غزير في ضواحي الوجه ، مؤلف من عروق ذهبية عديدة وكذلك وجد بالقرب من الوجه آثار منجم الرصاص

خدمة تكسى

فرعون اخوان

خدمة مستديمة ليلاً ونهاراً

تلفون ١٣٦ و ٦١٢

الى متخرجي

دار الأيتام الاسلامية الصناعية بالقدس

بالنظر لاتمام طبع شهادات المدرسة الرسمية يطلب من جميع المتخرجين أن يعيدوا الى الادارة الشهادات الموقتة التي يحملونها مرفقة بصورتين شمسيتين واضحتين بقياس ٨× ٥،٥ سانتيمتراً ، لكي تبدل لهم بشهادات رسمية والمتخرج الذي لا يرسل عنوانه واضحاً لا ترسل اليه الشهادة بل ينتظر حضوره الى القدس لاستلامها بيده .

اجرة ارسال الشهادة (٥٠) ملا ترسل طوابع بريدية بهذه القيمة لمدير المدرسة .

خطاط حكومة فلسطين

اني اعلن للعموم عزمي على زيارة مدينة يافا مرة في الاسبوع فمن احب ان يجتمع بي لأي امر من الأمور التي تتعلق بصناعتي الفنية فليتفضل بمراجعتي في مكتبة الاستقلال وذلك يوم الخميس من كل اسبوع عبد القادر الشهابي

لأجل السفر الى سائر جهات فلسطين

اقصدوا

كراج نابلس

لصاحبه السيد محمود ابو عيشي

سيارات دائمة سريعة بأسعار متهاودة

باب العمود — القدس — تلفون ٤٥٠

نباع لديها كافة ادوات السيارات المختلفة

صديقة النساء

رندلز بسيريس

Rendell's Pessaries

نصح باستعمالها الاطباء

تطلب من جميع الصيدليات

اعلنوا

في جريدة الجامعة العربية

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

اطلبوا من الباعة

السجاير التركية المصنوعة

في الاستانة تحت مناظرة الحكومة

الاصناف : جوكيه كلوب — تورك — غازي — بنجه

اكسترا اكسترا — برنجي وايكنجي

لأجل السفر الى سائر جهات فلسطين وسوريا وشرق الاردن

اقصدوا

كراج فرعون اخوان تجاه دائرة البريد

القدس رقم التلفون ٦١٢

حيفا « ٢٤٢

خطر !

على صحة الاولاد

ان الحشرات المؤذية تؤثر تأثيراً سيئاً على صحة الطفل وحياته . فهي تسمم الطعام ، وتحمل الجراثيم ، وتجعل الجسم غير قادر على المقاومة . ولذا فهي الخطر العام على الطفل .

رش فليت . فهو يقتلها ويبيدها بسرعة . عدا انه لا يؤذي الانسان ولا يلطخ الثياب .

انظر الى العلبة الصفراء ذات الاطار الاسود

الوكلاء الوحيدون . ا . حلبي واخوانه

باب العمود — القدس

FLIT

فليت يبيد الذباب بسرعة

اطلبوا احسن اجناس الصابون

نابلسى حسن شكعه

هو الصابون الممتاز الذى يباع فى كل انحاء الشرق

والمصنوع من الزيت النقي

يقوي الشعر . يجدد رونق الملابس ، يزيل الحرارة من العيون

يرطب الجسم ويحفظ الصحة وينعم جلد الوجه

وقد تحلل هذا الصابون في المصانع الكيماوية في مصر والشام

فثبت انه احسن اجناس الصابون

ونال الجائزة الكبرى من المعرض الكبير الذي اقيم بنابلس عام ١٩٢٤

اطلبوا صابون نابلسي حسن شكعة فقط

الوكلا الوحيدون في القدس

السادة محمود فيضي واخوانه